



الملك سلمان رجل المرحلة الجديدة



د. صالح بن إبراهيم الدسيهاني

المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه. ومما لا شك فيه ان الملك سلمان صاحب فكر نير وأفق واسع وصاحب كاريزما خاصة ومحبوبة من الشعب السعودي ليعيه احلام لا حدود لها لدية لتفنيدها على الواقع وامنيات خاصة يمتنى تحقيقها لرفاهية الشعب السعودي حيث ان له تجربة ثرية مدتها اربعون عاما لامارة مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية ومحافظاتها حيث كانت مدينة صغيرة لا يتجاوز سكانها ٢٠٠ الف نسمة تعيش الحضارة القديمة لتصبح مدينة عصرية متطورة بمعنى الكلمة ومن اهم مدن المملكة يعيش فيها اليوم اكثر من ٥ ملايين نسمة فيها اكبر الجامعات وافخم الشوارع واجمل السوزارات وافضل مستشفيات المملكة.

وان لخادم الحرمين الشريفين علاقات واسعة مع العالم الخارجي ويحظى باحترام زعماء العالم وذلك لتجربته الكبيرة في حضور الكثير من المؤتمرات ومشاركة في السياسة الخارجية ووضع الخطوط العريضة لها من خلال مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى وعدم السماح لآخرين في التدخل وهي سياسة حكيمة سديدة.

وان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان كما عرف عنه حبة للعمل

فقدنا قائداً عظيماً ورجلاً نبيلاً

الرحيم بتلمس احتياجات شعبه ويفنفاها كما امتدت أفعاله النبيلة إلى خارج حدود الوطن من خلال ترؤسه للعديد من اللجان الخيرية التي قدمت العون والدعم للعديد من الأشقاء في الوطن العربي والإسلامي. رحمك الله يا خادم الحرمين، لقد وعدت فأوفيت رحمك الله أيها الملك الإنسان فقد جعلت



معتق بن عبد الرحمن العتيق

جل اهتمامك لخدمة الحرمين وخدمة الإسلام وامتدت يدك الحانية إلى القريب والبعيد فكل من كان يلتمس الشفاء والدواء ويعجزه الشفاء يتجه إلى الله ثم يشد رحاله إلى الرجل الإنسان إلى الملك الذي ملك القلوب. لقد كنت بلسم شفاء ونهر عطاء، وقد كنت صدراً حانياً فكم من يتيم امتدت يدك إليه وأحسن بأنه لم يفقد أباه إلا بعد فقده. لقد فقدنا بفقدك أباً حانياً وأخاً عطوفاً وقائداً شجاعاً.. فوداعاً يا قائدنا وما ملكنا.. ويا الدنا.. يا من أفنيت عمرك في خدمة العقيدة الإسلامية كما أن مبياعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - خلفاً لفقد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - هي استمرار للنهج القويم، الذي سارت عليه هذه الدولة المباركة منذ تأسيسها على يد المؤسس - رحمه الله - . وفي الختام لا يسعني ان أقول الا ان العين تدمع والقلب يحزن وانا بفراقك يا ملكنا عبدالله الحزونون.. وإنا بتفقدك يا ملكنا سلمان مستبشرون فجعك الله خير خلف لخير سلف وأدام الله أمنه وأمانه على أرض الحرمين. اللهم اشهد بأنني أبايع الملك سلمان بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية وأبايع الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد وأبايع الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد.

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله رحمة واسعة - ففي فقدته فقدت الأمة العربية والإسلامية زعيماً عظيماً أياديه بيضاء على الجميع ومواقفه المشرفة التي امتدت إلى القاصي والداني في داخل المملكة وخارجها حيث إننا فقدنا أباً حانياً عرف بحب الخير للجميع وتوسعة أفق خادم الحرمين الشريفين لبي أكبر دليل على ذلك، بالإضافة إلى أعماله الخيرية الأخرى جعل الله كل ما قدمه في ميزان حسناته. ان الامتنين الإسلامية والعربية بل العالمية فقدت قائداً عظيماً ورجلاً نبيلاً عمل على جمع كلمة الأمة ودافع عنها في كل محفل فخطي بثقة قادة العالم وعمل على رفع اسم المملكة عالياً حتى أصبحت لاعبا رئيسيا في كل قضايا العالم. ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا على فراقك والدنا الحزونون ولا نقول الا ما يرضي ربنا اننا لله وانا اليه راجعون. إن سيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله كانت حافلة بالإنجازات التي يصعب تعدادها لكثرتها في هذا المقال، وتحتاج صفحات وصفحات فقد كان المغفور له بإذن الله كان له بصمات واضحة في تنمية الوطن والمواطنين وقرارات أسهمت في تغيير مسيرة الوطن والعالم العربي والإسلامي رحم الله خادم الحرمين الشريفين ملك القلوب كما أن الفقيه قد نذر نفسه لخدمة الوطن في العديد من الميادين وسجل إنجازات تاريخية في مسيرته العملية وعالج الكثير من القضايا الوطنية حيث امتاز رحمه الله بحكمته وحجنته في التعامل مع مختلف القضايا وكان مثالا للأب

الملك سلمان هبة وشجاعة وكرم

مختلف مهامها وهو دائماً يترجم الأقوال بالأفعال، وعندما تولى مقاليد الحكم على البلاد صار بلا شك خير خلف لخير سلف، وأول ما فكر به هو إسعاد شعبه حينما وجه -أطال الله في عمره- بتلك التوجيهات والتي منها زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي وراتبان للموظفين والمتقاعدين ولم يبال بتلك المكارم بالرغم من نزول أسعار النفط حيث انهمرت مكارمه على كل مواطنيه كالمنظر واستبشرت بها كل طبقات الشعب كما أنه -حفظه الله- قد وفق في اختيار دماء جديدة من الوزراء والقيادات الأخرى لرغبته الأكيدة في خدمة الناس.

تتشرف بالولاء والطاعة ونبارك لأنفسنا ولكافة أفراد الشعب السعودي بهذا الملك الهمام، المحب لشعبه ندعو الله له ولحكومته الرشيدة بالتوفيق والسداد.. والله ولي التوفيق..



إبراهيم بن محمد السيارى

حرصه -حفظه الله- على الإنجاز انعكس ذلك السلوك على جميع منسوبي الإمارة وشرطة المنطقة وأقسامها وكذلك المحافظين ورؤساء المراكز، والملك سلمان أطال الله في عمره قريب جداً من كل مواطن وكان خير عون لإخوانه الملوك السابقين -رحمهم الله- فهو جامعة متقلبة للنبل والكرم ورعاية المحتاجين. والملك سلمان يحمل فكراً نيراً جعل مقامه الكريم أكثر زعماء العالم ثقافة ومعرفة بإدارة شؤون البلاد مع إدراكه بحقوق المحكوم على الحاكم كما أنه لا يرضى بالظلم أباً كان مصدره، ويجد سعادته في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة ودعم الجمعيات الخيرية على

تقاعدت من أمانة منطقة الرياض عن مدة تزيد عن الثلاثة عقود وكان أسلوبه في الحضور للعمل في وقت مبكر ويكون وصوله لعلي في حوالي الساعة السابعة والنصف صباحاً أو يقل عن ذلك قليلاً وطيلة تلك المدة كنت يومياً استبشر خيراً برؤية الموكب المتواضع لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عندما كان أميراً لمنطقة الرياض أطال الله في عمره وبحكم قرب الأمانة من مقام الإمارة اطلعت على سجايا ذلك الرجل العملاق فعرفت أن ساعة وصول مقامه الكريم في وقت مبكر ولا يتغير وعرفت أنه -رعاه الله- يحرص على إعطاء كل ذي حق حقه وعرفت أنه أكثر أفراد الأسرة الحاكمة معرفة بالقبايل وكبار العشائر وكان يؤكد على إجلال الناس مجالسهم خلال وقت استقبال الجمهور في ديوان الإمارة للاستماع لمطالباتهم ومعاناتهم، كان صديقي الغالي

عبدالله بن عبدالعزيز.. صاحب القلب الكبير

وترسيم أصحاب الوظائف المؤقتة، وزيادة الرواتب ووضع حد أدنى لها، فرحم الله الملك الإنسان، صاحب الأيادي البيضاء والقلب الكبير وأعلى منزلته في الجنة، وجعل ما قدمه لشعبه وأمتة في ميزان حسناته وأعماله الصالحة، ثم إننا نرفع أكف الحمد والفضل، الذي أنعم على بلادنا بالأمن وجنبنا الفتن، فقد نام



أحمد بن صالح الحنيني

المواطن وله إسام، واستيقظ وله إسام، وهذه نعمة افتقدتها شعوب كثيرة، فحلت في ديارهم الويلات والخلافت والحروب، فالحمد لله على ما يسره من بيعة شرعية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ومبايعة الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد، والأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد، ونسال الله تعالى أن يوفقهم ويسددهم، وأن يوحد صفنا ويجمع كلمتنا على الحق دائماً وأبداً.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. عرفه الشعب السعودي بألأب الصاني، والمسؤول الحريص على مصلحة بلده وأمتة، والقائد الذي احتفظ ببلاده خارجياً بمكانة مهابة، وقدرة على التأثير في مجريات الأحداث.. الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. استطاع في عشر سنوات أن يحدث نقلة نوعية في مفاصل الدولة واستراتيجياتها، وأن يقود حرك التنمية في المملكة العربية السعودية الى معدلات أعلى من المتوقع لها زمنياً، وهذا بفضل الله - جل وعلا - ثم بفضل رؤيته الثاقبة وبعُد نظره (رحمته الله)، فقد كان حريصاً على تيسير الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية للمواطنين، ولذلك أمر (طيب الله ثراه) بتحويل فائض الميزانية من إيرادات النفط إلى جوانب تخدم المواطن بشكل مباشر مثل مشاريع الإسكان وصناديق الإقراض وغيرها، ووجهه بتوظيف الخريجين،

الملك سلمان والوحدة الإنسانية

الوحدة الإنسانية من خلال مشروع أممي تقدم به المملكة الى الامم المتحدة. وأن يتم انشاء مركز للوحدة الإنسانية تحت مظلة الامم المتحدة وأن يتم دعم كل الاجزوة المهمة بالانسانية وحقوق الإنسان. وهذا الامر هو من واجبا قادة للعالم الاسلامي، فالخطاب الالهي في القرآن الكريم ركز كثيراً على مخاطبة الناس والإنسان، وكذلك السنة النبوية المطهرة حافلة بالانسانية والاخلاق العظيمة، وهذا دليل على عالية الدين الاسلامي وعدم محدوديته بفضة معينة. ثم ان المهدي عليه السلام سيظهر من مكة (اي من المملكة العربية السعودية) وهذا حسب مايشر به الرسول عليه الصلاة والسلام، والمهدي سيحكم العالم وينشر العدل فيه، لذلك يجب التحضير لظهوره بوضع اساسات قوية للحكم العالمي القادم، وهذا لن يتأتى الا بجهود الشجرة المباركة والعائلة الكريمة والشعب السعودي النبيل.

في البداية أعزى القيادة الحكيمة والشعب السعودي الكريم في وفاة الراحل الكبير الملك عبدالله (رحمه الله واسكنه فسيح جناته)، وعزأؤنا في خلفه الكبير الملك الحازم الملك سلمان بن عبدالعزيز (حفظه الله). ولاشك ان عهد الملك عبدالله كان زاخرا بالانجازات بحسب ماقتضته المرحلة واكثر، واننا نتطلع بلهفة الى ماسيقودنا اليه والدنا الملك سلمان من نجاحات وانجازات جديدة ومستقبل واعد. ولعل من واجبا كجند لمكنتنا العامرة ان يقول كل بدوره ووظيفته المنوطه به كي يتحقق الامل، وانا كمستشار ارى من واجبي عرض رؤيتي ووجهة نظري من موقعي بما يتسق مع طموح وهمة قائدنا حفظه الله. وانني ارى انه حان الوقت لكي تلعب المملكة دورا رياديا قياديا في العالم اكبر، وهذا لا يكون الا بالسياسات الحكيمة الابداعية الذكية. ومن احد هذه السياسات ابراز الجانب الانساني للملكة والاسلام بالدعوة الى

والإتقان والجودة، والمحافظة عليها تعني الوفاء بمقتضياتها، والترفع عن مالا يتماشى معها، وتقديم المصلحة العامة على المصالح الشخصية، وأن يكون للإنسان من نفسه بصيرة يقظة حية وضمير يستشعر دائما وأبداً اطلاع الله عليه فيما يقول ويفعل وتحتة على السير فيما فيه رضا الله سبحانه وإبراء الذمة أمام الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. مسؤولية عظيمة، ومهمة جد جسيمة. أسأل الله أن يوفق كل من ولي من أمور المسلمين شيئاً لصالح القول والعمل ويبارك له في وقته وعمره وصحته وماله ونزيرته وأن يعينه على خدمة الإسلام وما فيه نفع البلاد والعباد. ويجعله الآن خير خلف وفيما بعد خير سلف. إنه ولي ذلك والقادر عليه، إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه.

إلى كل مسؤول: «وإنه لقسم لو تعلمون عظيم»

د. نوف بنت محمد بن حمد الزبير عن رعيته إذ يجب العمل فيها بكل أمانة وصدق وإخلاص وجوبا عينيا، إلا أن أداء القسم في المناصب الحساسة يزيد من عظم الموقف (وإنه لقسم لو تعلمون عظيم).

إن التماثل في ألفاظ القسم وهو يسمع: أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصا لديني ثم للملكي وبلادي وأن لا أبوح بسر من أسرار الدولة وأن أحافظ على مصالحها وأنظمتها وأن أؤدي أعالي بالصدق والأمانة والإخلاص. لنقشعر منه الجوارح ويتحرك القلب؛ فما بالك بمن يؤديه وينطقه ويتعهد الالتزام به؟ فمرتزتات القسم الرئيسية: الإخلاص، الأمانة والصدق. غاية في شمول الأداء والنصح

تكليف إسام من أيمن أن المنصب أن مهما عظم فلا يدوم إلا وجه الله سبحانه وتعالى فمن أحبه شيء تركه لفقد، ومن أكرمه لمنصب ستهب كرامته بنهاب المنصب، ومن خدمه لشيء تجرد من الخدمات بفقد هذا الشيء! وأن هذا المنصب لو كان دائما لأحد ما وصل إليك الآن؛ فكما وصلك اليوم فتمتة من يترقب محطته القادمة ليصله أيضا، وتلك الأيام ندأولها بين الناس.

إن المسؤولية الكاملة تتحقق حتى في المناصب التي لا يؤدي فيها القسم؛ بل في الحياة كلها حتى ربة المنزل في بيتها وتربيتها لأبنائها وحفاظها على نفسها وبيتها بما فيه ومن فيه والعامل في ماله أو مال سيده.. فلكم راع وكنكم مسؤول

تطالعنا وسائل الإعلام بشكل مستمر بأخبار أولئك الذين تشرفوا بثقة ولاة الأمر وحازوا على الترشيح للمناصب المتميزة في الدولة، أو تسنوا رئاسة شركات ومصانع ومؤسسات في القطاع الخاص؛ وإضافة إلى ما تحمله تلك المهمات من تشريف ومنح ثقة ولاة الأمر ومكانة اجتماعية ومنصب.. إلا أنها في حقيقتها تكليف أكثر مما هي تشريف!! تكليف لمن وعى ثقل الأمانة وعظم المسؤولية.

تكليف لمن أرك أنه مسؤول أمام الله تعالى ثم أمام من ولاة المهمة وأمام البشر الذين تتعلق بهم تلك الواجبات والمسؤوليات والخدمات. ومسؤول أمام نفسه هل حقاً أبرأ ذمته ورضي هو عن مستوى أدائه قبل أن يطمح أن يرضى عنه الآخرون!!



فلاح بن عبدالله بن محمد بن حثاين

كسب تجربة عملية ثرية مزج فيها ماتعلمه من مدرسة والده أولا ثم ما اكتسبه من خبرات معترفيه من خلال عمله كمستشار في هيئة الخبراء في مجلس الوزراء وبعدها كمستشار خاص لأمير منطقة الرياض.. ثم رئيس لديوان ولي العهد ومستشار خاص له.. وبعدها مشرف عام على مكتب وزير الدفاع..

* واليوم وقد تسلم الأمير محمد بن سلمان منصبه الجديد كوزير للزراع ورئيس للديوان الملكي في مرحلة جديدة لعهد لاهم يقوده الشباب تحت راية قائد هذه البلاد إفاثنا ويقدر مانهني سموه الكريم بهذه الثقة الكريمة فإننا نتمنى له التوفيق والسداد والدعاء بأن يقدم لهذا الوطن ما هو مأمول منه من عمل طموح ورؤية مستقبلية عميقة.. وذلك أمر غير مستغرب على سموه وقد لازم والده خادم الحرمين الشريفين في عدة مناصب واكتسب منه على الصعيد الشخصي والعمل ما يجعله ينفذ بمهامه الجسام على أكمل وجه.

محمد مدرسة سلمان

وفق رؤوية ثاقبة وغير مستغربة من ولاة الأمر في هذه البلاد -حفظهم الله- فقد دخلت المملكة العربية السعودية مرحلة جديدة بعد العهد الزاهر للملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله وغفر له- أعلن عن ملامحه قائد الوطن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله... وهي نقلة نوعية قابلها شعبه باحتفاء عظيم اثر صدور الأوامر الملكية الكريمة التي رسمت خطة وملاحج مستقبل العمل التنموي لمواصلة بناء الوطن والمواطن في أن واحد.

* ولعل أبرز ملامح المرحلة الحالية توجه خادم الحرمين الشريفين برباع الله لنخج جبل الشباب الفرصة للمساهمة والمشاركة في إدارة الدولة وتحقيق التطور والتطويري ذات الوقت..

* ومن أبرز واهم الشخصيات رجالات هذه المرحلة هو صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز قائد خريجي مدرسة (سلمان بن عبدالعزيز) الذي يشهد له القريبون منه بسيرة على خطى والده بخصاله العظيمة سواء في أداء مهامه أو تعامل مع الناس..

* والثقة الكبيرة التي منحها خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله -سموه ضمن المراسيم الصادرة مؤخراً تؤكد على أن الأمير محمد محل التطلعات وعلى قدر المسؤوليات التي كلف بها.. * والأمير محمد بن سلمان كإداري ورجل قانون

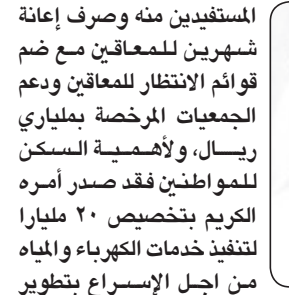
الملك سلمان بن عبدالعزيز ... رائد التطوير والتجديد

مكانة هامة لدى خادم الحرمين فقد شملتهم الأوامر بتقديم دعم للأندية الرياضية على خلاف فئاتها، والعفو عن سجناء الحق العام والإعفاء عن الغرامات المالية حتى نصف مليون ريال.

كما شملت تلك الأوامر الرّج بأسماء ووجوه جديدة من الشباب في المناصب القيادية والقائبات الوزارية بإذن الله إلى التغيير والتطوير إلى الأفضل إضافة على الاستفادة من التدوير في بعض المناصب والإبقاء على الخبرات السابقة للاستفادة من تجاربهم.

إن هذه القرارات من إصلاحات وتنظيمات وتعيينات واعتمادات تدل بإذن الله إننا مقبلين على نهضة وطنية جديدة وشاملة يؤسس لها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز صاحب الخبرة والرؤية الشاملة.

حفظ الله بلادنا من كل مكروه وأدام علينا أمننا واستقرارنا في ظل تمسكنا بديننا الحنيف وقيادة خادم الحرمين الشريفين قائد التطوير والإصلاح والتجديد وسمو ولي عهده وسمو ولي ولي عهد.



محمد بن سعد بن صالح

المستفيدين منه وصرف إعانة شهرين للمعاقين مع ضم قوائم الانتظار للمعاقين ودعم الجمعيات الرخصه بملياري ريال، والأهمية أسكن للمواطنين فقد صدر أمر الكريم بتخصيص ٢٠ مليارا لتفنيذ خدمات الكهرياء والمياه من أجل الإسراع بتطوير المخططات السكنية.

ومن أجل حل قضية التأخر في اتخاذ القرارات صدرت الأوامر بإلغاء الكثير من الجالس وتوحيدها في مجلسين فقط هما مجلس للشؤون السياسية والأمنية ومجلس للشؤون الاقتصادية والتنمية حيث يعكس القرار الرؤية الجديدة نحو معرفة مكان تأخر الكثير من القرارات والعمل على إصلاحها للتوافق من سمة العصر الحديث المتسارع في قضاياها، فإلغاء العديد من الجالس العليا المتعددة هو أاد لبيروقراطية اتخاذ القرار نحو سرعة اتخاذ القرار وإنجاز للعديد من المشاريع والبرامج. ولان للشباب



محمد بن سعد بن صالح

مساعدة لإخوته السابقين حتى غذا مشكاة الحكمة ومستودع المشورة والرأي السيد بعد أن رهن نفسه وسخر حياته لخدمه وطنه وتحقيق مصالحه.

إن التماثل لشخصية الملك سلمان بن عبدالعزيز يجد فيه الخير في الشؤون المحلية والمتحرس بها من خلال مجالسه المفتوحة ولقاءاته بجميع أطراف المجتمع ونقاشاته والملمه بطروف المجتمع وإضافة إلى خبرته السياسية من خلال لقاءاته بالعديد من زعماء العالم وزياراته للعديد من الدول وتمثيله للملكة في المؤتمرات الدولية. لذا فلا غرابة أن تصدر هذه الأوامر شاملة لجميع المناحي من صرف راتب شهرين للموظفين والمتقاعدين من مدنيين وشعركين وطالبات كذلك بصرف راتب شهرين للمستفيدين من معاشات الضمان الاجتماعي منه إضافة إلى تعديل سلم معاشات

أعطى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- خلال الأيام الماضية دروسا في الشفافية والوضوح والشمولية وبعد النظر والتي تؤكد اهتمامه بتطور ورقي هذا البلد والحفاظ على أمنه واستقراره وتحقيق الرفاهية لأبنائه، جاء ذلك من خلال إصدار العديد من القرارات الملكية السامية سواء المتعلقة بالتعيينات في العديد من المناصب أو المتعلقة بالأمور التنظيمية.

وتمثل أوامر خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- رافدا مهما لدعم وتعزيز رفاهية المواطنين وخطط التنمية إضافة إلى إصلاحات مهمة متعددة.

وان الشخص التماثل والمصنف لسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يعرف انه أمام رجل دولة بالمعنى الصحيح يملك خبرة كبيرة في مجال العمل الحكومي تمتد لعقود بدءاً من عمله أميراً في مصاف الرياض والذي ارتبط بها وجعلها في نطاق ارتقي المدن العربية ومن ثم توليه منصبا مهما وهو وزير الدفاع وولاية العهد حيث كان قريبا من صناع القرار فقد كان ضلعا مهما من أضلاع القيادة الحاكمة وكان